الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
الأربعاء ١ أيلول ٢٠٢١ | الموافق ٢٤ المحرم ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٥٥ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع
www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 1, 2021 | No. 3555 | 15th year

موسكو للسلطات الهولندية: قدّموا توضيحات عن دعمكم للتنظيمات الإرهابية في سورية

وكالات

طالبت وزارة الخارجية الروسية السلطات الهولندية بتقديم توضيح حول دعم أمستردام للتنظيمات الإرهابية في سورية مثل ما يسمى مجموعة «السلطان مراد».

وقالت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على صفحتها في موقع «تلغرام» حسب «سانا»: يجب على السلطات الهولندية توضيح دعمها للمجموعات المتطرفة»، مضيفة: إن «قصة مثيرة كشف النقاب عنها نواب في البرلمان الهولندي وأوضحوا أن أمستردام الرسمية متورطة وعلى الأقل على مدى عدة سنوات بتقديم المساعدات ليس للعاملين الإنسانيين المزيفين من تنظيم «الخوذ البيضاء» الإرهابي فقط، وإنما كذلك لما يسمى فرقة «السلطان مراد»، ذلك التنظيم المسلح الذي يحارب الجيش السوري».

واعتبرت زاخاروفا أنه «يمكن الاستنتاج من المراجع المفتوحة أن هذا التنظيم المذكور حسب معطيات منظمة الأمم المتحدة، جمع الأطفال اليافعين وسلّحهم ووجههم نحو المعارك المسلحة»، متسائلة: «ألم يكن البرلمانيون الهولنديون على علم مسبق بهذه الوقائع، وكيف قامت أمستردام بمساعدة المسلحين، وما هي تكلفة ذلك بالنسبة لدافعي الضرائب في هولندا، وما هي الخطط المستقبلية لهذه المساعدات».

وذكرت زاخاروفا أن ذلك لا يعني أن هولندا لن تكون ملزمة بالرد على هذه التساؤلات، مشيرة إلى أن ما أثار غضب البرلمانيين هو أن أمستردام بالذات تقوم بتقديم المساعدة لهؤلاء الإرهابيين الذين لا يشمئزون من الطرق الوحشية بزج الأطفال في المعارك المسلحة.

واضطر رئيس الحكومة الهولندية مارك روته لتقديم استقالته في كانون الثاني الماضي بعد اعتراف الأخير بتدخله الشخصي في عرقلة تحقيقات برلمانية حول تقديم ملايين الدولارات للإرهابيين في سورية، وفضائح أخرى تتعلق بالاحتيال في إعانات رعاية الأطفال في هولندا.

رسائل الاستياء الروسي تتوالى وطائراتها تغير على ميليشيات النظام التركي في عفرين

«درعا البلد» تحت سيطرة الدولة والجيش ينتشر فيها اليوم

حلب- خالد زنكلو
دمشق- الوطن

طوت درعا أمس صفحة جديدة من صفحات الوجود الإرهابي فيها، وأقفلت ملف «درعا البلد» الذي شكل شوكة في طريق تسوية أوضاع المدينة وإعادتها بالكامل إلى سيادة الدولة، وكشفت مصادر وثيقة الاطلاع لـ«الوطن» أن مسلحي حي «درعا البلد» وافقوا على كل بنود اتفاق التسوية الذي طرحته الدولة على أن يتم البدء بالتنفيذ اعتباراً من اليوم.

وقالت المصادر: إن «وجهاء المحافظة الذين دخلوا على خط المفاوضات بشأن التسوية في «درعا البلد» الإثنين الماضي من أجل الوساطة وفرض التسوية، واستقبلتهم اللجنة الأمنية يومها، عادوا وطلبوا لقاء مع اللجنة أمس وقد استجابت لطلبهم اللجنة وعقدت اجتماعاً معهم، وذلك في إطار حرصها على الحل السلمي».

وأوضحت المصادر أن اللجنة وخلال الاجتماع الذي استمر عدة ساعات، أكدت أن الدولة مع الحل السلمي لتجنيب المنطقة الدمار وسفك الدماء وما زالت على قرارها بتنفيذ كل بنود التسوية وفرض كامل سيادتها في محافظة درعا.

وذكرت المصادر أنه في نهاية الاجتماع حمل الوجهاء مطالب الدولة التي تتضمن تنفيذ كل بنود التسوية، موضحة أن الوجهاء توجهوا بعد ذلك للاجتماع مع متزعمي المسلحين في «درعا البلد»، وقالت: إن «الوجهاء أبلغوا اللجنة الأمنية مساء أمس موافقة مسلحي «درعا البلد» على كل بنود اتفاق التسوية الذي طرحته الدولة»، موضحة أن المسلحين المتبقين والرافضين لبنود التسوية سينتقلون من حي «درعا البلد» إلى حي «المخيم» المجاور.

وذكرت المصادر أن تنفيذ الاتفاق سيبدأ اعتباراً من اليوم بدخول الجيش العربي السوري إلى حي «درعا البلد» والانتشار فيه، واستلام السلاح الخفيف والمتوسط والثقيل والتفتيش عليه، وكذلك إجراء تسويات للراغبين من المسلحين، إضافة إلى عودة مؤسسات الدولة للعمل في الحي ورفع علم الجمهورية العربية السورية فيه.

المعطيات المهمة في الجنوب توازت مع تطورات لافتة شمالاً، حملها سلاح الجو الروسي الذي وسّع دائرة استهدافه التي رسمها للنيل من الميليشيات الموالية للنظام التركي في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب والأرياف المجاورة لها، لتطول أهدافاً خارج المنطقة في محيط عفرين، في رسائل استياء واضحة تستهجن وتستنكر تصرفات النظام التركي الذي باتت تستهويه سياسة تجاهل قنوات التواصل مع الجانب الروسي في القضايا المحلية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وأكدت مصادر متقاطعة محلية وأخرى معارضة مقربة مما يسمى «الجيش الوطني»، الذي شكله النظام التركي في المناطق التي يحتلها شمال وشمال شرق حلب، لـ«الوطن» أن المقاتلات الروسية شنت صباح أمس غارات جوية عديدة استهدفت محيط مدينة عفرين شمال غرب حلب، وذلك لأول مرة منذ احتلال المنطقة التي يسميها النظام التركي «نبع السلام» مطلع آذار ٢٠١٨.

وبيّنت المصادر أن الطائرات الحربية الروسية أغارت بخمسة صواريخ فراغية شديدة التفجير على نقاط انتشار وتمركز ميليشيا «فيلق الشام»، أحد التشكيلات العسكرية لـ«الجيش الوطني» في الحرش المتاخم لقرية إسكان في محيط عفرين التي تحوي معسكر تدريب لما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير».

وكشفت المصادر أن الانفجارات التي أحدثتها الصواريخ الروسية تسببت بدمار كبير في موقع التفجير، وأودت بحياة أحد إرهابيي «فيلق الشام» وجرحت ٧ آخرين جروح اثنين منهم خطيرة، وفق مصدر طبي في مشفى عفرين الوطني حيث أسعف المصابون.

وأشارت إلى أن ميليشيات «الجيش الوطني»، وبحضور ضباط من جيش الاحتلال التركي ومن استخباراته، فرضت طوقاً أمنياً في موقع الانفجار، نظراً لفرادته وقوته ولكون «فيلق الشام» الصبي المدلل لاستخبارات النظام التركي ويعمل بموجب توجهاتها وأوامرها في عفرين و«خفض التصعيد».

وتوقعت استمرار توسيع مروحة العمليات الجوية الروسية في منطقة عفرين لتشمل ميليشيات أخرى تابعة ومدللة من النظام التركي، وخصوصاً ميليشيا «السلطان سليمان شاه» التي يتزعمها الإرهابي محمد الجاسم الملقب بـ«أبو عمشة»، والذي لعب الدور الأبرز في صفقات تجنيد المرتزقة السوريين و«الجهاديين» العرب الأوروبيين من أصول مغاربية، ممن أرسلوا للقتال في ليبيا أو اتخاذها نقطة انطلاق إلى الدول الأوروبية لزعزعة استقرارها، ولفتت إلى أن الدور آت لا محالة على ميليشيات النظام التركي في المنطقة التي يسميها «درع الفرات» بريف حلب الشمالي الشرقي، ما لم يسارع نظام رجب طيب أردوغان إلى ترميم قنوات التواصل الأمنية والعسكرية الخاصة بالمواضيع المشتركة مع الجانب الروسي.

متابعون للوضع الميداني في «نبع السلام» و«درع الفرات»، أوضحوا لـ«الوطن»، أن نظام أردوغان في الأشهر الأخيرة، راح يغرد بعيداً خارج سرب التفاهمات والاتفاقيات الثنائية المبرمة مع روسيا، وبين المتابعون أن حدة افتراق السياسة الروسية عن التركية تجلت بشكل واضح وعلني أخيراً إثر استهداف النظام التركي المتكرر لبلدات عين عيسى شمال الرقة وبلدات تابعة لتل تمر بريف الحسكة، حيث تبسط ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» هيمنتها، ما تسبب بتهجير سكانها، إضافة إلى تأييد النظام التركي لنهج «جبهة النصرة» وواجهته «هيئة تحرير الشام»، المصنفة كمنظمة إرهابية على القوائم الأممية، في تبني سيطرة حركة طالبان على أفغانستان منتصف الشهر الماضي واعتبار تنظيم القاعدة فيها من أعز الأشقاء عقائدياً وجهادياً.

المجموعات الإرهابية تعتدي على الأحياء السكنية في مدينة درعا والجيش يرد (سانا)

الحكومة تدعم خطة إعلامية للمرحلة القادمة لينتقل الإعلام من ناقل إلى صانع للحدث

عرنوس: الكشف المستمر على خزانات الوقود ومحاسبة المقصرين

الوطن

أبدى مجلس الوزراء خلال استعراضه ورقة عمل حول السياسة الإعلامية قدمها وزير الإعلام بطرس حلاق تتضمن خطة الوزارة للمرحلة القادمة، الدعم الكامل للوزارة بهدف تمكين الإعلام ليكون في تفاصيل عمل جميع المؤسسات والحرص على تقديم المعلومة بأسلوب مهني والانتقال من الإعلام الناقل للحدث إلى الإعلام المشارك في صنع الحدث من خلال تسليط الضوء على خطط الوزارات بدءاً من التخطيط حتى التنفيذ.

وخلال جلسته أمس برئاسة حسين عرنوس استمع إلى عرض قدمه وزير الكهرباء غسان الزامل حول واقع تخزين المشتقات النفطية لدى الجهات التابعة للوزارة وإجراءات السلامة ذات الصلة.

وأكد عرنوس على الجهات المعنية الاستمرار بضبط الأسواق ومراقبة الأسعار وجودة ونوعية المواد وتقديم تقرير أسبوعي لمجلس الوزراء عن واقع الأسواق والمخالفات، وطلب من الجهات المعنية الكشف المستمر على الحالة الفنية لخزانات الوقود الكبيرة وإجراء الصيانات الدورية لها ومحاسبة المقصرين.

وشدد عرنوس على متابعة المشروعات والعقود المنفذة مع الدول الصديقة وتذليل أي عقبات أمام إنجازها بالمدة الزمنية المحددة، واستكمال تنفيذ المشاريع التي تم إطلاقها في مجال استصلاح الأراضي لتكون في الخطة الزراعية للموسم القادم.

واستعرض المجلس البيان الوزاري بصيغته النهائية قبل عرضه أمام مجلس الشعب والمحاور الأساسية التي تضمنها على المدين القصير والمتوسط والمدى الإستراتيجي والبرامج التنفيذية والإطار الزمني المحدد للتنفيذ.

كما ناقش مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث الصندوق الوطني لدعم القطاع الصحي في وزارة الصحة بهدف رفع كفاءة الخدمات الصحية وتوفير الموارد اللازمة ودعم العاملين في القطاع الصحي، وطلب من وزارتي المالية والاقتصاد تأمين الأدوية النوعية وأدوية الأمراض المزمنة بكميات كافية لتلبية حاجة المشافي والمراكز الصحية.

واعتمد المجلس الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي للخدمات الحكومية بهدف جعل الخدمات العامة رقمية شاملة ومتكاملة.

طالبان أحكمت سيطرتها على البلاد.. وأوروبا: لن نسمح بالهجرة

أميركا تنهي حقبة احتلالها لأفغانستان وتجلي آخر جنودها ليلاً

الوطن- وكالات

أنهت الولايات المتحدة أمس حقبة وجودها في أفغانستان، مقفلة الباب على عشرين عاماً من الغزو والوجود العسكري، خلّف آلاف الضحايا ومزيداً من الفوضى وعدم الاستقرار، وإعادة تسليم البلاد لتنظيم طالبان المتطرف.

مشاهد تاريخية نقلتها وسائل الإعلام لخروج آخر جندي أميركي من العاصمة كابل، كشفت للعالم حجم التغير الكبير الذي أصاب أميركا، وما سيعنيه ذلك من تداعيات تؤكد جميع التحليلات أنها ستطول منطقتنا.

القيادة المركزية الأميركية على حسابها في «تويتر» فجر أمس الثلاثاء، نشرت صورة ليلية لآخر جندي أميركي يغادر أرض أفغانستان، وكتبت القيادة في تعليق على الصورة: «صورة للواء في الجيش الأميركي «كريس دوناهيو»، قائد الفرقة المجوقلة الـ٨٢، والذي يعتبر آخر عنصر من القوات الأميركية يغادر أفغانستان، وبمغادرته تم استكمال المهمة الأميركية لإجلاء المواطنين الأميركيين، والأفغان من حاملي تأشيرة الهجرة الخاصة، بالإضافة إلى الأفغان المعرضين للخطر».

وعقب هذا الإعلان، ذكر الرئيس الأميركي جو بايدن أن العالم سيحمّل حركة طالبان مسؤولية تعهدها بتوفير ممر آمن لمن يريدون مغادرة أفغانستان، واصفاً عمليات الإجلاء من أفغانستان بأنها نجاح استثنائي لبلاده.

من جهتها قالت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية إن مطار كابل لم تعد به خدمات مراقبة للحركة الجوية مع انسحاب الجيش الأميركي من أفغانستان، وإن الطائرات المدنية الأميركية ممنوعة من التحليق في أجواء ذلك البلد ما لم تحصل على تصريح مسبق.

بدوره حذّر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الثلاثاء من «كارثة إنسانية» وشيكة في أفغانستان وحض دول العالم على تقديم مساعدات مالية عاجلة في أعقاب رحيل القوات الأميركية من هذا البلد، وقال في بيان: «أحض جميع الدول الأعضاء على تقديم كل ما بوسعهم من أجل شعب أفغانستان الذي يمر في أصعب الأوقات».

الاتحاد الأوروبي أعلن أنه يعتزم العمل على تجنب الهجرة الجماعية من أفغانستان إلى أوروبا، بما في ذلك عبر دعم الدول التي ستستقبل اللاجئين الأفغان.

وجاء في البيان الختامي الصادر عن اجتماع مجلس الاتحاد الأوروبي على مستوى وزراء الخارجية أمس الثلاثاء، أن «الاتحاد الأوروبي وأعضاءه سيعملون معاً من أجل تجنب تدفق المهاجرين غير القابل للسيطرة مثل تلك التي واجهها الاتحاد في وقت سابق».

وبعد ساعات من إقلاع آخر طائرة عسكرية أميركية، استولت حركة طالبان على مطار كابل كاملاً، وسار بعض قادة طالبان، يتقدمهم المتحدث باسمها، ذبيح الله مجاهد، على مدرج المطار، محاطين بحراس يرتدون معدات قتالية للقوات الخاصة.

ونشر موقع دعائي لطالبان، مقاطع لقادة الجماعة في المطار، وفي أحدها، مجاهد وهو يشكر مجموعة من مقاتلي الحركة على جهودهم ويهنئهم على «نيلهم الاستقلال».

بموازاة ذلك أعلن قائد سلاح الجو البريطاني، مايك وينغستون، أن لندن مستعدة لشن هجمات ضد تنظيم «داعش خراسان» في أفغانستان، وقال: «يجب أن نكون قادرين على لعب دور عالمي في التحالف العالمي لهزيمة داعش، سواء عن طريق غارات جوية أم تحريك قوات أم معدات في بلد معين»، وأضاف: إن بلاده لن تتردد في المشاركة بأي جهد لضرب الإرهاب في أي مكان يرفع فيه رأسه، أو في حال شكّل تهديداً لبريطانيا وحلفائها.

وأشار إلى «أن أفغانستان تعتبر من أكثر المناطق صعوبة في العالم، ومع ذلك، فنحن قادرون على العمل هناك».

صورة ليلية لآخر جندي أميركي يغادر أرض أفغانستان (عن الانترنت)

المحافظة «شبه غائبة».. ودراسة لتحديد أسعار جديدة للرقابة عليها

أجور صالات التعازي تحلّق في دمشق.. وبعضها تجاوز مليون ليرة يومياً!

فادي بك الشريف

ارتفاع كبير تشهده صالات التعزية في العاصمة دمشق لتسجل أرقاماً قياسية لا توصف وتجاوز الحجز اليومي لمعظمها مليون ليرة سورية «فقط لا غير»!

«العصة» لا يتحملها الميت، بل أهله وذووه لتزيد من معاناتهم بفقد عزيزهم، وتتعداها لمعاناتهم في حال قرروا القيام بواجب عزاء لثلاثة أيام لتضفي مزيداً من المعاناة والمأساة والعبء على عائلة المتوفى وسط غلاء أجور وتكاليف صالات التعزية ومستلزماتها.

وما زالت صالات التعزية تستغل شبه غياب الرقابة عليها لترفع من أسعار خدماتها من دون رقيب ولا حسيب!

ويمكن القول إن حجز أقل تكلفة صالة لفترتي تعزية صباحية ومسائية يبلغ نحو ٦٠٠ ألف ليرة يومياً، أي إنها تكلف ما يقارب مليوني ليرة لمدة ثلاثة أيام، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا السعر في بعض الأوقات لا يتضمن الضيافة من القهوة المرة وغيرها من الخدمات.

«الوطن» تواصلت مع إحدى الصالات في العاصمة، لتؤكد المعلومات أن أجرة حجز الصالة في اليوم الواحد تقدر بمليون ونصف المليون ليرة سورية، متضمنة كل مستلزمات الصالة وحجزها اليومي.

وفي السياق، علمت «الوطن» عن وجود دراسة في المحافظة لتحديد أسعار الصالات وأجور خدماتها المقدمة، لكن حتى الآن لا يوجد أي أسعار تتم الرقابة عليها.

من جهته أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق يوسف مراد أنه قريباً جداً ستتم مناقشة الأسعار حسب وضع كل صالة من الصالات، ليصار إلى اعتماد أسعار مناسبة ومدروسة وتتم الرقابة بموجبها.

المحافظ: لمساعدة العائلات بأسعار مخفضة تصل إلى ٥٠ بالمئة

«سوق العيلة» في مناطق اللاذقية الأربع

اللاذقية – عبير سمير محمود

تتويجاً لمبادرة السيدة الأولى أسماء الأسد، افتتحت محافظة اللاذقية «سوق العيلة» في كل من مناطقها الأربع: الحفة، جبلة، القرداحة، ومدينة اللاذقية، وذلك بهدف تلبية احتياجات الأسر من المواد المدرسية وكل المواد الأخرى بأسعار منافسة وعروض وحسومات تصل حتى ٤٠ بالمئة.

وذكر محافظ اللاذقية خضر السالم أن الغاية من «سوق العيلة» الذي تم افتتاحه في مناطق اللاذقية الأربع هي مساعدة العائلات بهذه الظروف التي يمر بها بلدنا، عبر طرح مواد بأسعار مخفضة بنسب تتراوح بين ١٥ و٥٠ بالمئة عن أسعار السوق، وذلك بمشاركة شركات وطنية صناعية وتجارية وجمعيات أهلية وخيرية.

وخلال افتتاحه «سوق العيلة» في حديقة البطرني وامتداد الكورنيش الغربي في مدينة اللاذقية، بمشاركة فعاليات صناعية وتجارية وطنية لفت السالم إلى توفير السوق كل المستلزمات المدرسية والمواد الغذائية والأساسية الأخرى بأسعار أقرب إلى التكلفة، بما يخفف الأعباء عن المواطنين بشكل عام.

من جهته أكد رئيس مجلس مدينة الحفة فادي زلوخ أن «سوق العيلة» يقدم منتجات مخفضة عن السوق من خلال ١٢ خيمة، تضم كل المستلزمات المدرسية من قرطاسية ولباس مدرسي، إضافة لمواد زراعية وصناعية ومواد طبيعية كالشامبو والصابون والعسل الطبيعي.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت زلوخ إلى إقبال الأهالي الكبير على التسوق وشراء ما يلزم خاصة مع اقتراب الموسم الدراسي الجديد، إذ يتم طرح المواد بأسعار مخفضة عن السوق الخارجي.